

# لماذا يؤمن المسيحيون أن إلههم نجس ملعون؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل تسجيل هذه الحلقة في التعليق على كلام بولس فكرت وقدرت كثيراً. لكنني لم اقرأ ابداً اسفافاً يشبه اسفافاً ما قرأت في حياتي وقد قرأت في الاديان القديمة والحديثة ما قرأت في حياتي - [00:00:00](#)

اسفافاً ونكارة مثل التي قالها بولص في رسالة الى اغلاطيا وهي جزء من الكتاب المقدس في قضية مركزية يؤمن بها النصارى. عندما اردت ان اكتب عنوان هذه الحلقة يسوع المسيح الله الملعون طرده كثيراً - [00:00:29](#)

قلت العنوان قد يبدو عدوانياً. قد يبدو لمن لا يعرف القصة ابني عاشتم النصارى ابني اقول في النصارى قولًا غليظاً. لك تبع النصارى يعرفون انهم يعبدون لها ملعونة النصارى الذين يقرأون الكتاب المقدس - [00:00:46](#)

يعرفون انهم يعبدون الله ملعون هذا جزء اساسي من اعتقاد النصارى لقد قرأت في عقائد الوثنين وقادن الغلوسيين وعقائد اليهود المبدلین للشرع فما رأيت شيئاً يشبه هذا الامر. ناس تؤمن بالله ملعون نجس - [00:01:05](#)

انا اعرف ان كلمة ملعون نجس يقال من باب الشتيمة لكنني لم اجد للنصرانية مثيلاً في اعتبارها انها تعبد لها ملعوناً نجساً باعتباره فضيلة حتى الانسان يكون نصراً لابد ان يقف على رأسه هل هذا تصوري الحقيقي - [00:01:30](#)

هذا النصراني الصادق في نصرانيته. الصادق في مع في ولائه للكتاب المقدس. طبعاً النصارى كثراً لا يعرفون النصر منين رجال دين كثراً لا يعرفون دينهم نقدم لهم اشياء غاية في النكارة - [00:01:49](#)

لا يقبلون بتلعونها ابتلاء دون تفكير كيف يقبل انسان انه يؤمن بالله ملعون نجس. يا جماعة هذه عبارة تقال للشتم ولا تقال للمدح. يعني حتى هل انتم عندكم مشكلة مع مع الرياضيات؟ الواحد مع واحد مع واحد يساوي واحد. عندكم مشكلة مع قضية التاريخ. تاتونا بالنص المحرّم فتقولون هو - [00:02:06](#)

معصوم. تأتون ل الكلام يقول فيه الرجل انا عن نفسي. انا اقول هذا الكلام من عندي وليس من ربِّي يأتي بوس يقول ليتكم تحملون حماقة بولس يقول للناس ليتكم تحملون حماقتي - [00:02:29](#)

والنصارى يقولون هذا كلام مقدس هناك عدوان على العقل عدوة. على كل حال. دعونا ندخل في حديثنا نقرأ في سفر التثنية الفصل الواحد والعشرين من العدل الثاني والعشرين الى عدن الثالث والعشرين كما هو امامكم - [00:02:44](#)

نقرأ ان ارتكب انسان جريمة عقابها الاعدام اذا فيه القضاء وعلقتمه على خشبة ثلاثة ثلاثة جثته على الخشبة بل ادفنته في نفس ذلك اليوم لأن المعلق ملعون من الله فلا تنجزوا ارضكم التي يهبهها لكم رب ميراثاً - [00:03:07](#)

ماذا فعل بورص مع هذا النص؟ بولس واصحاب الاناجيل. بولس واصحاب الاناجيل من المعلوم المعروف لمن يقرأ في العهد الجديد انه يحاول دائمًا ان يأتي لكتاب المقدس يجد فيه بشارات عن المسيح. كلام عن المسيح تمجيد عن المسيح. نبوءات عن المسيح اخبار عن المسيح. وليس هناك - [00:03:30](#)

اي ذكر للمسيح عيسى عليه السلام في العهد القديم في التوراة وفي كتب الانبياء والكتب التاريخية. التي في الكتاب المقدس لكن هذه عادة شنشنة عادة معروفة عند القوم لأن الناس في الزمن القديم - [00:03:52](#)

كانوا يجدون حجتهم الاساسية في كل شيء في الكتب القديمة ماذا قال بولص اخذ هذا النص تلاعب به لفظاً ومعنى واخرج لنا معنى جديد النص يقول الانسان اذا حكم عليه بحكم الاعدام فاعدم - [00:04:11](#)

ثم علق على الصليب نكأة فيه علق على خشبة. خشبة على اساس يعني شجرة او عمود فلا تتركوه معلقة وانما انزلوه قبل ان يبدأ

اليوم الجديد. اليوم الجديد يبدأ مع الظلام - 00:04:31

يبدأ بالمساء وليبدأ بالنهار كما في اليهودية حتى في الاسلام ماذا قال بولس؟ قال بولس في الرسالة الاغلاطية. هذه رسالة في العهد الجديد رسالة الى غالاطيا. الفصل الثالث العدد الثالث عشر. نقول بولس - 00:04:46

ان المسيح حررنا بالفداء من لعنة الشريعة اذ صار لعنة عوضا عننا لانه قد كتب. ملعون كل من علق على خشبة ملعون كل من علق على خشبة. بولص اخذ النص تلاعب بالنص. غير النص. اخترع لنا - 00:05:03

عقيدة جديدة. لكن دعوني قبل ذلك هسأل هل يعترف النصارى في ايامنا انهم يعبدون لها ملعونة نجسة لماذا نجس؟ لأن المعلق على الصليب يجب ان ينزل من الصليب او من الشجرة - 00:05:25

اليوم الجديد لانه انسان يعني ملعون. ولعنته لو لم ينزل ستنجس الارض وبالتالي هو ملعون النجس. هل يعترف النصارى او نقول النصارى العرب؟ دعونا حتى من النصارى عامة. هل يعترفون بهذا الامر؟ ولا يعترفوا اباء الكنيسة بهذا الامر - 00:05:45

انطونيوس فكري تسييس نصراني عربي في تفسيره للعهد الجديد ماذا يقول لنا في تعليقه على هذا النص من يقول من المؤكد ان موسى كتب هذا بروح النبوة عن المسيح بمعنى ذلك - 00:06:02

من المؤكد ان المسيح ان موسى عليه السلام عندما كتب سفر تثنى الذي لا يسبه احد من النقاد الى موسى عليه السلام الا الكنائس واليهود متعصبين اما الناقش فلا ينسونه الا الى موسى عليه السلام - 00:06:21

يقول لنا انطونيوس ككري من المؤكد ان موسى عليه السلام عندما ذكر هذا النص كان يقصد به المسيح ليس له يقول كتب هذا بروح النبوة عن المسيح الذي بدفنه حمل اللعنة والنجاسة - 00:06:35

اذا هذا اعتراف من رجل دين نصراني عربي يذكره في مقام المدح ان موسى عليه السلام قد تنبأ بموت الله ملعون النجسة موت الله ملعون نجس. طيب هل هناك اوضح من هذه العبارة - 00:06:54

لا يوجد هناك اوضح من هذه العبارة الله مات شرميت مات ملعونا نجسا وبصدق عليه اليهود واستهزأوا به وضربوه على قفاه هذه صورة من الالوهية لا تجدها عند ابي جهل - 00:07:16

ارأيت ابا جهل الذي اشتقت له من الجهل اسما ما كان يعتقد ان هذا اعتقاد ما كان يقول ابدا ان من تعظيم الله ان نعتقد انه صفع وانه ملعون نجس. حتى هم يعبدون الاصنام كانوا ينزعونها بتآوييلات فاسدة - 00:07:31

لكن كانوا ينزعون عن هذه الامر لكن كما ترى يا اخي في النصرانية الامر كلها مقلوبة طيب من اعباء الكنيسة وبالصين ايضا وبالصين اشهر اباء الكنيسة في تعليقي على الرسالة الى فليبي - 00:07:52

ايضا اعترف ان الله ملعون نجس الله نصارى ملعون النجس الامر ليس فقط نكارة في هذا المعنى البشع تشويه معنى الالوهية. بولس حارة في النص النص سفر الثنوية. يتحدث عن قتل الانسان بعدما يرتكب جريمة - 00:08:11

يقتل ثم يعلق على شجرة. جاء بولص انقلب الامر تعليقه على شجر لاهاته ولارهاب بقية الناس الذين يأتون نفس الجريمة التي اتى بها الانسان. جاء بولس فقال النص يتعلق بقتل الانسان صلبا على الصليب - 00:08:38

اين وجدت هذا الامر لم يفهمه اليهود ولذلك الناقد جيمس لويس مارتن في تعليقي على الرسالة الاغلاطية نفسه اتهم بولس بتحريف النص من التعليق بعد الصلب الى الصلب بالتعليق - 00:08:59

تلاعب مستمر بالخصوص الامر الثالث وهو امر مهم للغاية التوراة تتحدث عن ان الله سبحانه يلعن هذا الذي اتى جريمة قتل ثم وضع على عمود على شجرة. هو انسان ملعون - 00:09:17

من الله. جاء بولس فقال لا نحن لا نتحدث عن نعنة الهيبة وانما تحت عن نعنة الشريعة ولذلك كما جيمس لويس مارتن في تعليقي ايضا اتهم بولس بتحريف النص. فقال لا سبيل للموازاة بين لعنة الله ولعنة الشريعة - 00:09:41

هذا ملعون بي لعنة الله سبحانه وتعالى وهذا ملعون بلعنة الشريعة. ما علاقته بهذا؟ انظر هنا ماذا فعل بولس؟ قام بمسألة واضحة جدا في امر التحرير. لا يمكن ان يستربب فيها انسان عاقل عنده تفكير سوي او جزء من التفكير السوي - 00:10:00

نص التوراة يقول انها جسد هذا الانسان المعلق ملعون فيجب ازاله قبل ان يأتي اليوم الجديد ما علاقة هذا الكلام بقول بولص ان [النص التوراتي يقول لنا ان الذي يعلق على الصليب - 00:10:17](#)

المسيح المعلق على الصليب بمותו على الصليب اصبحنا غير ملزمين باتباع الشريعة يعني المسيح جاء فداء لدعوة الشريعة. اين نهت [الشريعة هنا بولس يعتبر ان الشريعة العمل بالشريعة امر منكر - 00:10:39](#)

لان الانسان لا ينال البر بالعمل بالحلال والحرام. وانما ينال البر يصل الى مرتبة الصلاح بالايمان بالله المصلوب طيب ما علاقة هذا [التصور بنفس التوراة لا توجد ادنى علاقة سياقية او لفظية وغير ذلك - 00:10:57](#)

على النص دخل هذه في هذه خرجنا بفكرة غريبة جدا الفكرة غاية في الشناعة وغاية في الغراب الامر يتعلق بلعنة المصلوب لانه [انسان قد اتى جريمة في حق الناس انزلوه قبل ان يأتي اليوم الجديد. جاء بولس قال لا. المسيح ارتفع على الصليب فقتلوه. وبسبب قتله - 00:11:15](#)

صرنا غير مطالبين بالعمل بالشريعة الموساوية. هذا يسمى اكروبات تفسيري لا يمت الى العلمية في شيء ولا يمت الى الصدق في [تفسير النصوص بسياراتها والفاوتها بشيء رابعا واخيرا اليهود بسبب صلب المسيح هذا الصلب المهين قتله على الصليب رفضوا المسيح عليه السلام - 00:11:35](#)

فكيف تجعلها يا بولس حجة تصديق المسيح هو انه قد جاء خبره في التوراة من اهم اسباب رفض اليهود يسوع المسيح انهم كانوا [ينتظرون مسيحيانا منتصرا فجاءهم مسيح مخدول مطروح ملعون نجس قد ضربه الناس على قفاه - 00:12:02](#)

وهذا يظهر مثلا حتى في آآ ديداسكاريا وهو وهي وثيقة آآ دينية مهمة جدا في القرون المصرية الاولى الصيغة السريانية [السييرياكدياسكاريا من القرن الرابع فيها كلام كما يقولون دال ان اليهود قد رفضوا المسيح بسبب صلبه - 00:12:28](#)

جاء بورس بعد ذلك فقال لاانا. بل آآ المسيح الله لانه قد جاء خبره في التوراة. اين يا حبيبي في التوراة؟ اه في التوراة. جاء خبر [الانسان المصلوب الملعون النجس - 00:12:50](#)

فهذا دال على انه الله نصيحة اخيرة حتى لا اطيل الى من يسمعني من النصارى وقيمة نصارى ليست شتيمة يعني. سواء كنت نصارى او مسيحي المعنى واحد. لكنني التزم باللفظ القرآني في التسمية - [00:13:05](#)

الكلمة ليست من من الشتائم. اقول لمن يسمعني من النصارى لا تؤجل عقلك لاحد يجب ان تعتز بهذا الدماغ الذي تستعمله لانتاج فكر [فكري يوافق الحقيقة. والحقيقة هي قداسته الرب. والحقيقة هي ان - 00:13:25](#)

الواقع يجب ان يكون غير متناقض. اذا حسب نوع من التناقض لازم انه امر غير واقعي لان الواقع لا يقبل ان يكون الشيء موجودا [ويكون معه بالتوازي معه ضده موجود او نقشه موجود - 00:13:50](#)

بلا نقاش غير الضد اضيق يجب ان تعتز بهذا الدماغ. فكر لنفسك هذه نجاتك اذا اردت ان تماطل اكروبات التفسير هذا شأن لم يلزمك [احد ان تخرج عن هذا الطريق ولا احد - 00:14:05](#)

لكن اعلام ان الحجة قد قامت عليك اعلم انك بعد الموت اما الى نار لا تنتهي او الى جنة لا تنتهي النعمة فيها لا ينتهي نعيمها وانت حر ثقافة فقه النعامة وكده علمية غير صحيح ان النعامة تضع رأسها في التراب. غير صحيح علمية لكن هي يعني يعني آآ مثل دارج يعني [للانسان - 00:14:24](#)

الذى يتجاهل الواقع هروبا منه رغم ان الواقع موجود حتى لو دس رأسه بالتراب لو دمسست رأسك في التراب الف سنة. لو عشت الف [سنة ويقيت تدس رأسه في التراب الف سنة سيبقى الامر كما هو - 00:14:54](#)

وستبقى حقيقة ان النصرانية تحالف بداهات العقل وتحالف يعني فطرة الانسان ستبقى حقيقة لا تدنسنا رأسك في التراب فكر بنفسك [لنجاتك. هذا هو طريقك الوحيد. هذه فرصتك الوحيدة ليوم النجاة - 00:15:08](#)

الاقربة التي ارها على على النت ومحاولة قلب تفسير المعانى وتأويلاتها غريبة هذا امر عجيب. الرب سبحانه يخاطب ناسا [يقول لهم هذه رسالتي اليكم. بجميع مستوياتكم من رفضها كفر. من كفر دخل النار. هذه باتفاق المسلمين والنصارى - 00:15:26](#)

هذه رسالة يجب ان تكون مفهومية للناس هنا سيكون هناك ظلم لا تحتاج الى اكروبات لاهوتي. يجب ان تكون كلام معنى. الرب في التوراة في الاناجيل في العهد الجديد يقول لكم انتم تعبدون الله ناجح - [00:15:48](#) - ملعونة هذه الكلمة تنفر منها النفوس جميع الناس من اراد ان يمارس اكروبات فهذا الشأن سيدخل النار يقينا بعد ذلك اذا قامت عليه الحجة بلغته الرسالة استاذ الاسلام خلاص فكري لنفسك وابحث عن خلاصها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:03](#) -